

باسم جلالة الملك
وطبقاً للقانون

المملكة المغربية

محكمة الاستئناف

بتازة

بتاريخ: 2020/2/26

أصدرت غرفة الجنائيات الاستئنافية بمحكمة الاستئناف
بتازة القرار الآتي نصه:
بين: السيد الوكيل العام للملك بهذه المحكمة

ملف جنایات استئنافية عدد
2020_2_2644
قرار عدد: 41

بتاريخ: 2020/2/26

من

جهة

وبين المتهم: ~~_____~~ بن مغربي مزداد بتاريخ 1995/02/25 بتازة، من والديه ~~_____~~
~~_____~~ عازب، والساكن ~~_____~~، وحامل لبطاقة التعريف
الوطنية رقم ~~_____~~ من أجل جنحة السرقة الاحتجاز والاختطاف باستعمال ناقلة ذات محرك
والتهديد مع تعريض الضحية للعنف، والاغتصاب، طبقاً للفصل 436 الفقرتين 1 و 3 و 486 من القانون
الجنائي. يوازره الأستاذن. حميد شباتي المحامي بتازة معنقول من جهة أخرى

في الشكل:

بناء على التصاريح بالاستئناف اعداد 2019/91 سجن و 733 و 737 و تواريخ 2019/10/29 و 2019/10/23 و 2019/10/24 التي يستأنف فيها المتهم أسامة البوسي و داعمه القرار الجنائي الابتدائي
عنف ضد النساء تلبسي عدد 11/2640/2019 و تاريخ 2019/10/23 و القاضي علينا ابتدائيا
حضوريا بمؤاخذة المتهم من أجل المنسوب اليه و معاقبته بخمس سنوات سجنا نافذا مع تحويله الصائر
و تحديد مدة الاجبار في الحد الأدنى و اشع المحكوم عليه بان له اجل 10 أيام كاملة للطعن بالاستئناف.
وحيث ان الاستئنافات اعلاه قد جاءت طبقاً للقانون صفة واجلا مما يتquin معه قبولها من الناحية الشكلية.

في الموضوع:

الوقائع

حيث يستفاد من محضر الضابطة القضائية المنجز من طرف المصلحة الجهوية للشرطة القضائية
الاستماع الى الضحية ~~_____~~ من طرف السيد ممثل النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بتازة و
بحضور دونيا القندوسي المكلفة بمهام المساعدة الاجتماعية بنفس المحكمة وذلك في اطار خلية التكفل
بالنساء والأطفال ضحايا العنف حيث صرحت بأنه بتاريخ 10/3/2019 حوالي الساعة الثانية ليلا و بينما
كانت تتناول وجبة العشاء رفقة ~~_____~~ و صديقها بالمشواة الموجود بالمحطة الطرقبية تقدن
نحوها المسمى ~~_____~~ وجرها و اخذها بالقوة نحو سيارته من نوع هوندا حيث كان متحوزا بسيف
و كان في حالة هisteria.

جراء تناوله الخمر والمفردات وبمكان خال وراء المركز التجاري "انقادا" قام بممارسة الجنس عليها بالقوة والتهديد بواسطة سيف وطلب منها شرب الخمر برفقته بعدها اغمي عليها فوجدت نفسها بداخل سيارته واحتجزها ليلة كاملة الى حدود العاشرة صباحاً فاغتنمت فرصة دخوله الى منزله ~~بعد ان انتهت~~ وقامت بالفرار في اتجاه محكمة الاستئناف بتازة لتقديم شكایة في الموضوع، وقد تم عرض القضية على طبيب مختص لتحديد اثار الاعداء وانتدب للقيام بهذه المهمة الدكتورة اكرام لزرق الاخصائية في التوليد والنسائيات التي كشفت على الضحية وخلصت في تقريرها على ان الضحية لم تتعرض لأى اعتداء او عنف جنسي ومنحتها مدة 20 يوما من العجز الكلي المؤقت.

و عند الاستماع الى المتهم ~~المحظوظ~~ تمهيداً صرخ في محضر قانوني بأنه بتاريخ الواقعه حوالي منتصف الليل كان عائداً من مركز واد امليل فتوقف بالقرب من مقهى و ~~الكافيه~~ على مشارف مدينة تازة من اجل نقل بعض الاشخاص من المترددين على الحانة كما هو المعتمد، حيث تقدم نحوه شخص و طلب منه نقله رفقة فتاتين الى ~~الكافيه~~ ~~حيث انها متبرطة~~ على متن سيارته الخاصة لنقل البضائع الا انهما لم يتفقا على السعر المقترن وقدره 50 درهم و حينها اثار انتباذه تواجد المشتكية التي تقوهت بكلام مشين في حقه و تبادلت معه السب والشتائم وقام باركان شخصين اخرين و دخل الى مدينة تازة تاركاً بساحة حانة جنان تازة المشتكية و مرافقيها، نافية كل ما جاء على لسان المشتكية وان تصريحاتها لا اساس لها من الصحة، واضاف بأنه في ليلة الحادث اتصل به هاتفيا صديقها المسمى ~~المحظوظ~~ الذي يبقى جاره ~~المحظوظ~~ عاتبه على تبادل السب و الشتم معها. و عند حالة المسطورة على السيد الوكيل العام للملك واستنطاق المتهم كما يجب قانونا طالب باجراء تحقيق في مواجهته من اجل المنسوب اليه اعلاه.

إفادات التحقيق الاعدادي

و عند استنطاق المتهم ~~المحظوظ~~ ابتدائيا و تفصيليا انكر التهم المنسوبة اليه جملة و تفصيلاً.

و عند الاستماع الى المشتكية كشاهد بيمينها أكدت اقوالها السابقة موضحة بان المتهم اخرجها من مرحاض مشوه المحطة الظرفية مهددا ايها بسيف وهو في حالة هستيرية نتيجة تناوله الخمر و حبوب الهلوسة وعرضها للاختصار والاحتجاز وان الصور التي اخذت من هاتف المتهم كان قد استغل لحظة نومها وقام بتصويرها و اوضحت بانها تنازل عن الشكایة بموجب التنازل الملفي بالملف المصحح الامضاء بتاريخ 29/03/2019 تحت عدد 2062.

و عند الاستماع الى الشاهدة ~~المحظوظ~~ صرحت بيمينها بانها ليلة الواقعه كانت برفقة المشتكية و شخصين اخرين على مستوى ~~المحطة الظرفية~~ ~~البلدية~~ بزيارة واثناء ذهاب المشتكية للمرحاض شاهدت المتهم يتحوز بسيف و يمسك بصديقتها و اركبها في سيارته من نوع هوندا حمراء اللون واحتجزها ليلة كاملة و طوال تلك المدة وهي تتصل بها هاتفيا دون ان تجيئها الى حدود الساعة التاسعة صباحاً حيث اخبرتها بانها تمكنت من الفرار من قبضة المتهم وانه اعتدى عليها وانها توجه لتسجيل الشكایة ضده.

و عند الاستماع الى الشاهدة ~~المحظوظ~~ صرخ بيمينه بأنه تلقى ليلة الواقعه تسجيلا صوتيا من المشتكية تخبره بان المتهم اختطفها فاتصل به هاتفيا الا ان هذا الاخير نفى له ذلك وانه توجد برفقته فتاة اخرى ~~لذعبي~~ في حين اكد الشاهد بانه سمع صوت المشتكية بجوار المتهم.

و عند اجراء مواجهة بين الشاهدين المذكورين والمتهم اكد الشاهدة ~~المحظوظ~~ بان المتهم المائل امامها ~~المحظوظ~~ هو الذي قام باختطاف صديقتها المشتكية من مستوى ~~المحطة الظرفية~~ فيما المتهم اوضح بانه لا يتذكر ان كان قد شاهد الشاهدة ليلة الواقعه، كما اكد الشاهد ~~المحظوظ~~ عبارة اتصل هاتفيا بالمتهم المائل امامه و اخبره بان يطلق سراح ٤

2020-2644-2

المشتبكة وانه سمع صوتها عبر الهاتف فيما اكد المتهم بدوره بأنه كان برفقة فتاة تدعى ~~حليمة~~ بمنزل يقيم فيه على سبيل الکراء.

وعند الاستماع الى الشاهد ~~بشير محمد~~ بسمته صرخ انه ليلة الواقعة شاهد المته و هو يخرج المتنكية من مراحض المحل المخصص ~~لكرافات~~ على مستوى المحطة الظرفية وبهذه آلة حديبية لا يستطيع تحديدها بالضبط وغادر معا على متن سيارته من نوع هوندا حمراء اللون .

و عند الاستماع الى الشاهد ~~الخواجہ محمد~~ بيمينه اكد تصریحاته التمهیدية وانه شاهد المتهم يخرج المشتبکة من المرحاض الخاص بالمشواة الموجودة بالمحطة الطرفیة وهو يحمل بيده قطعة حديدية.

مطالبة النياية العامة

بناء على هذه الواقع والمعطيات طالب السيد الوكيل العام للملك باجراء تحقيق في مواجهة المتهم من اجل ما نسب اليه في اطار فصول المتابعة اعلاه .

وبعد انتهاء التحقيق اصدر السيد قاضي التحقيق امره بالاحالة على غرفة الجنایات الابتدائية بهذه المحكمة لمحاكمة المتهم من اجل ما نسب اليه في اطار الفضول المتابعة اعلاه

وبناء على ادراج الملف امام غرفة الجنائيات الابتدائية بهذه المحكمة بعده جلسات آخرها جلسة 21/10/2019 احضر لها المتهم في حالة اعتقال مؤازرا بدفاعه الاستاذ النقيب حميد شيباني بالاصلة و النبالية عن ذه/ حنان سربوت

حضر الشهود اميرة زين وابن الرئيس محمد العزبي ومحامي العزبي وبعد اخراج الشهود الى القاعة المخصصة لهم تم التأكيد من هوية المتهم وعرض التهمة والواقع عليه فاجاب عن الافعال المنسوبة اليه انه في يوم الواقعه كان بمركز وادي امليل وقل راجعا الى مدينة تازة وبوصوله الى جنان تازة التقى الضحية برفقة شبان آخرين والذين طلبوا منه ايصالهم على متن سيارته الى غاية محطة تازة ولم يتتفق معهم على الثمن واثناءها وقع له سوء تفاهم مع الضحية التي قامت بسبه وشتمه فبادلهما بالمثل وغادر جنان تازة وبوصوله الى مدينة تازة التقى مجددا بالضحية التي رافقته عن طوعاعية ودون اكراه وقام بايصالها الى حي سكانه وقل راجعا الى مقبرة سكانه

و عند عرض عليه الصور الفتوغرافية المضافة للملف أوضح بان الضحية سبق لها ان مارست معه الجنس بمقابل لحوالي ثلث او اربع مرات باماكن مختلفة منها ~~بجهاز~~ حيث التقطت معه الصور الفتوغرافية هناك.

وادخلت الشاهدة ~~الشهادة~~ وبعد التأكيد من هويتها ونفيها لموانع الشهادة وادانها اليمين القانونية صرحت بأنها كانت باحد المطاعم ~~الكافوري~~ قي بعد ان كان المتهم قبل ذلك ان التقت به ~~الكافوري~~ وتوعدها بالانتقام منها بالقول لها بعبارة " على هاد الزكايير لي فيك غادي نرييلك فمك " وانها لما كانت بمطعم محطة تازة توجهت الى المرحاض وفجأة حضر المتهم الذي كان في حالة سكر متحوza بسلاح ابيض وطلب منها مرافقته وعرض عليها مبلغ 3000 درهم حسب قوله الا انها رفضت ان تقبلي منه فما كان منه وتحت التهديد بالسلاح وخوفها منه الى ان قام بجرها واقتیادها الى سيارته نوع هوندا حمراء اللون واصطحبها الى غاية الخلاء خلف متجر اتقادوا وهناك مارس عليها الجنس عنوة تحت العنف وحاول ان يعطيها الحبوب المهدئة لتناولها الا انها رفضت واحتجزها بالسيارة الى غاية اليوم الموالي على الساعة التاسعة صباحا حيث استغلت الفرصة ولاذت بالفرار مع العلم ان المتهم صباح اليوم الموالي الواقعه بالتقاط صور لها .

و عن سؤال اجبت بأن المتهم صديق لشقيقها وكان على علاقه مع صديقتها وعن سؤال اووضحت انه وقت الاعتداء عليها لم تحاول الصراخ كون المتهم هددها بالسكن واكتفت بمحطالية صديقتها بالاتصال بالشرطة وعن سؤال اووضحت انها لم تتمكن وقت احتجازها من فتح ابواب السيارة ظلانها كانت موصدة من الداخل .

و عن سؤال اووضحت انه بعدما خلدت للنوم داخل السيارة وهي محتجزة قام المتهم بتصويرها وكان العباء قد اخذ منها .

و عند عرض تصريحات الشاهدة هاته على المتهم لم يسلم بما جاء فيها .
و ادخل الشاهد ~~الشهادة~~ وبعد التأكيد من هويته ونفيه لموانع الشهادة وادانه اليمين القانونية صرخ بان الضحية ~~المتهم~~ اتصلت به و اخبرته بان المتهم يقوم بمضاييقها علما ان الضحية تعتبر صديقة المتهم كذلك يعتبر صديقة وانه بعد ذلك ارسلت له الضحية رسالة صوتية مفادها ان المتهم اصطحبها عنوة فاتصل بالمتهم وواجهته بالأمر الا انه نفى هذه الواقعه .

و عن سؤال اووضح انه توصل بالرسالة الصوتية حوالي الساعة الواحدة صباحا عن سؤال اووضح كذلك بان المصرحة ~~المتهم~~ التي كانت برفقة الضحية قدمت عنده الى منزله رفقة شخص و اخبرته هي الاخرى بان المتهم قام باختطاف الضحية واثر توصله بهذا الخبر اخذ يبحث عن المتهم والضحية دون جدو فضلا على انه اخبر شقيقه بالواقعه كما تقدم امام الشرطة للإفاده باقواله الا انهم رفضوا استقباله و عرضت شهادة الشاهد على الضحية ~~المتهم~~ فاذا ما جاء فيها مضيفة ان الرسالة الصوتية ارسلها للشهاد ~~باسم~~ عقب مشاهدتها للمتهم وهو يتوجه نحوها وقبل ان يخطفها .

عدد ٢٦٤٢ - ٢٠١٣

وادل الشاهد ~~محمد الحسيني~~ وبعد التاکد من هويته ونفيه موانع الشهادة وادانه اليمين القانونية صرخ انه يوم الواقعه حوالي الساعة الثانية صباحا كان منهما في عمله بمطعم ~~بلاتك لارتيت~~ فلقت انتباھه المتهم يحمل بيده عصا حديديه وهو بالقرب من باب مرحاض المطعم وعندما اقترب منه طمانه المتهم بعد عدم الخوف كونه لا ينوي افعال المشاکل فتركه وعاد الى عمله بعد ذلك شاهد المتهم وببيده نفس العصا الحديديه وبرفقته الضحية في ظروف عاديه وامتنطت معه سيارته نوع هوندا حمراء اللون .

و عند عرض شهادة الشاهد هاته على المتهم اکد ما جاء فيها موضحا ان الاداء الحديديه التي كان متحوزا بها خاصة باستبدال عجلات السيارة وان الضحية هي من طلبت منه اللھاق بها الى المرحاض.

و ادخل الشاهد ~~محمد الحسيني~~ وبعد التاکد من هويته ونفيه لموانع الشهادة وادانه اليمين القانونية صرخ انه يوم الواقعه و ساعتها كان منهما في عمله كنايل بمطعم ~~بلاتك لارتيت~~ تنازلا فلقت انتباھه المتهم يحمل بيده عصا حديديه وهو بالقرب من باب مرحاض المطعم فنادى على الشاهد ~~محمد الحسيني~~ الذي يعمل معه والذي حضر فأخبرهما المتهم ان الاومور عاديه ولا شيء يدعو للتدخل فتركاه وعاد الى عملهما بعد ذلك خرج المتهم برقة الضحية وركبا سيارة هوندا حمراء .

وعن سؤال اوضح بان المتهم كان وقتها برفقة صديق له والذي لم يركب معهما بالسيارة.

و عند عرض عليه تصريحاته التمهيدية اوضح الشاهد ان ما صرخ به امام المحكمة هو عین الحقيقة.

و عرضت تصريحات الشاهد هاته على المتهم فاوضح انه بالفعل كان برفقة صديقه له والذي كان في نزاع مع اشخاص آخرين وانه ~~هو~~ من سلب العصا الحديديه من صديقه .

و عند عرض هذه التصريحات على الشاهدين ~~محمد الحسيني~~ و ~~احمد الحسيني~~ اوضحوا بانه لم يلفت انتباھهما اي شجار لصديق المتهم مع اشخاص آخرين وتدخلت الضحية ~~احمد الحسيني~~ و أكدت تنازلها عن الشکایة آنذاك .

وسلم السيد الوکيل العام للملك الكلمة فالتمس الادانة استنادا لتصريحات الشهود والضحية وتناول الكلمة ذ/ النقيب محمد شيباني عن المتهم فلخص ظروف النازلة لاحظ ان الامر يتعلق بنزاع حول فتاة لربط علاقة غير شرعية وان التسجيل الصوتي كان قبل الواقعه وان الشهود اکدوا ان المؤازر كان يحمل العصا الحديديه في ظروف عاديه وان الصور الفتوغرافية تبين ازیحية الضحية التي كان بامكانها الفرار وان شهادة الضحية لا تفید تعرض الضحية للأغتصاب والتمس اساسا الحكم ببراءة المؤازر واحتياطيا لمنفيه باقصى ما يمكن من ظروف التحقيق للتنازل.

وبعد ان كان المتهم آخر من تكلم و لم يضف جديدا قررت المحكمة الانسحاب للمداوله حيث صدر القرار المطعون فيه بالاستئناف.

وببناء على عرض القضية على عدة جلسات اخرها جلسة 26/2/2020 احضر لها المتهم في حالة اعتقال يوازره الأستاذن شبانى و حضرت المصرحة ~~الشافعى محمد~~ ، ~~الشافعى محمد~~ وبعد اخراج الشهود من القاعة و بعد التأكيد من هوية المتهم و عن سوابقه أجاب ان لا سوابق له حسب ذكره وبعد عرض التهمة و الواقعه أجاب عن المنسوب اليه انه كان ~~يهوى~~ و بعد دقه وقف امام ~~كitchen~~ على الساعة الواحدة و النصف صباحا من ولوح الحانة من اجل احتساء الخمر فوجد الضحية ~~امير~~ و فتاتين و المسمى ~~الله~~ وبادلهم التحية و اخذ الخمر و خرج وبقي بسيارته لأخذ بل لنقل بعض الاشخاص من الحانة فخرجت الضحية و مرافقوها و طلبوا منهم نقلهم الى مدينة تازة ولم يتم الاتفاق على الثمن فشرعت الضحية بسببه فانصرفوا و ركبوا بسيارة أخرى فيما هو بقى الى ان تدبر شخصين نقلهما الى غاية المحطة وبوصولها اليها قرر اقتناه وجبة سريعة فالتقى الضحية تتناول العشاء بنفس المكان و ان شخصا حاول الاعتداء على الضحية بواسطة أنبوب حديدي و تدخل لفض النزاع و نزع منه العصا الحديدية و لاذت الضحية بالفرار في اتجاه دوره المياه فلحق بها ونادى عليها من اجل ايصالها و بالفعل ركبت معه بسيارته و توجه بها في اتجاه حيث المتنزه الا انها اخبرته انها لم تعد تقيم هناك و انها تقيم بالعادة و بالفعل قفل راجعا الى حي السعادة حيث اوصلها الى منزلها و أوصل بعد ذلك الشخصين اللذين كانوا معه و أضاف انه بعد ذلك اتصل به ~~الله~~ و لامه عن نقل الضحية كونها خليلته و ان سبب اتهامه كون ~~الله~~ في كان ينوي الزواج بها و رفض بعد ذلك كونها ركبت معه بالسيارة و رافقته و أضاف انه يعرف الضحية مسبقا و ان الصور كانت سنة 2018 ~~الله~~ و سبق للضحية ان رافقها الى منزلها بـ ~~الله~~ و أدخلت الضحية ~~الله~~ ~~و طلبته عدده~~ و بعد نفيها موانع الشهادة و ادانها اليمين القانونية صرحت انها كانت برفقة ~~الله~~ و شخصين في حالة سفر وبوصولهم الى ~~الله~~ وقفوا لبرهة و تابعوا سيرهم في اتجاه ~~الله~~ حيث فاجنها المتهم وهو يحمل سيف بيده و تهجم عليها و فرت للمرحاض و تبعها اليه و قام بأخذها عنوة على متن سيارته الى المكان خلف انداؤ و تحت التهديد مارس عليها الجنس لمرة واحدة و انه شرع في تهديدها بتعریض نفسه للخطر حيث بواسطة سکین صغير قام بجرح عنقه ولم تعاین المحكمة أي اثار للجرح بعنق المتهم وواصلت الضحية انه بعد ذلك واصل المتهم طريقه في اتجاه راس الماء وطلبت منه اخذ قسط من الراحة فخلنت للنوم و سمعت صوت الهاتف وهو يتقطت صور فوتوغرافية لها وهي نائمة وبعد ذلك طلب منها مرافقته الى منزله لأخذ بعض الاغراض وبوصوله الى المنزل كان برفقته والده ودخل الى المنزل فاستغلت الفرصة و لاذت بالفرار في اتجاه محكمة الاستئناف مباشرة وقدمت شكایة في الموضوع وعن سؤال اجاب انه ~~الله~~ التقت بالمتهم الذي شرع في سبها و

يتوعدها بالانتقام و عن سؤال اجابت الضحية ان المتهم كان تحت تأثير الكحول والأقراص المهدوسة كونها عاينت القراء المهدوسة و الترجمة بسيارته و انه طلب منها تناول الأقراص المهدوسة فرفضت و عن سؤال اجابت ان ~~ياسمى~~ صديق لها وكان ينوي الزواج بها الا انه بعدما بلغ الى علمه ا وقع لها رفض إتمام العلاقة و اضافت انه ما أرسلت رسابة صوتية ~~في اللحظة التي ادخلها~~ في اللحظة التي ادخلها المتهم الى سيارته و خرج للمناداة على صديقه و انها لم تلذ بالفارار كون السيارة بايها كان موصدا و لا يفتح من الداخل و عن سؤال اجابت الضحية ان المتهم عاد للتأكد كون صديقه لم يعتقل و مر بالشارع المقابل لمفوضية الشرطة و ادخل الشاهد ~~غير متوفر على بل غير حامل لبطاقة التعريف الوطنية وبعد أدائه اليمين القانونية صرحت ان الضحية صديقه و سبق ان وعدها بالزواج و أضاف انها تقيم بحي السعادة و انها سبق لها ان اقامت لمدة ثلاثة أشهر ~~ببيت~~ و سبق له ان زارها بهذا العنوان و حول موضوع القضية صرحت ان الضحية أرسلت له رسابة نصية كون المتهم يعتدي عليها وبعد ذلك أرسلت له رسالة صوتية تخبره فيها ان المتهم اختطفها على متن سيارته وبعد ذلك اتصل المتهم وبعد عدة محاولات للاتصال به أجابه المتهم و انكر ماجا على لسان الضحية و اخبره انه مع المسممة ~~ببيت~~ الا انه سمع صوت الضحية تخبر المتهم بالحرف ايلا كنتي راجل ديني ~~لله~~ و بعد ذلك حاول التبلیغ لدیمومه الشرطة الا انه لم يستقبلوه وبعد ذلك اخبر اخ المتهم و في اليوم الموالي التقى الضحية فأخبرته بما وقع و أدخلت ~~مباحث~~ غير حاملة لبطاقة التعريف الوطنية وصرحت بعد أدائه اليمين القانونية انها برقة الضحية و شخصين اخرين في ~~محله~~ و بعودتهم وقوافل ~~الشرطة~~ ولم يقع هناك اي مشكل وبعد ذلك واصلوا طريقهم على متن سيارة 190 حمراء اللون الى غاية ~~محلة~~ وبعد ذلك تهجم المتهم على الضحية و امسكها من يدها وجرها الى سيارته فاتصلت بها الضحية وطلبت منها الاتصال ~~الشرطة~~ فجرح المتهم من السيارة وتوجهوا لاصلاحه ~~بعد~~ وبعد ذلك توجهوا الى ~~الشرطة~~ واخبروه بالواقعة و تركوه بمركز الامن وحاولت الاتصال بالضحية طوال الليل دون نتيجة الى غاية الصباح حيث التقى بها و اخبرتها بما وقع لها وعن سؤال اجابت الضحية ان بل الشاهدة ان الضحية تقيم ~~ببيت~~ و انتقلت الى ~~الشرطة~~ وبعدها الى حي الكعدة و ادخل الشاهد ~~محمد~~ وطنيته عدد ز 280357 وبعد أدائه اليمين القانونية صرحت انه ليلة الواقعة قدم صديقه ~~محمد~~ و اخبره ان شخصا قرب المرحاض بعد ذلك اتجه الى المرحاض فوجد المتهم وببيه عصا حديدية ولم يجد شكلها فأخبره المتهم انه ليس هناك ما يدعوه للقلق وبعد ذلك عاد لعمله وبعد ذلك شاهد المتهم و الضحية بجانبه ترافقه دون ان يلاحظ أي شيء مريب وبعد ذهب المتهم و الضحية وصعد المتهم لوحده من جهة السائق فيما الضحية صعدت لوحدها من الجهة المقابلة وبعد ذلك استمرت المقهى في استقبال الزبناء في العمل بصفة عادية وادخل الشاهد ~~محمد~~ وطنيته عدد ٢٧٩٢٦ وبعد أدائه اليمين القانونية صرحت انه شاهد المتهم يحمل قطعة بل عصا حديدية وواقف بالقرب من المرحاض فأخبر صديقه ~~محمد~~~~

الضحية بالواقعة وعاد الى عمله بعد ذلك شاهد المتهم يركب من جهة السائق فيما الضحية فتحت الباب المقابلة للسيارة وركبت بالمقدام الامامي و بقيت السيارة متوقفة لمدة وبعد ذلك ذهب المتهم بالسيارة نوع هوندا حمراء اللون وأضاف انه لم يكن في الامر ما يدعو للريبة و أضاف انه وصديقه لو لاحظ شيئا مريبا لاتصل بالشرطة و عن سؤال أجاب انه اول ما نبهه للضحية كانت برفقة المتهم مما اعتبرت معه المحكمة القضية جاهزة و اكد السيد الوكيل العام للملك المذكرة الاستئنافية و تناول الكلمة الأستاذ ن حميد شبانى في مؤازرة المتهم و أوضح ان الشهود صرحا بعد اليمين القانونية ان الضحية رافقت المؤازر عن طيب خاطر و الخبرة الطبية لا تبين وجود العلاقة الجنسية و التمس الغاء القرار المستأنف و تصديقا الحكم بالبراءة و احتياطيا مراعاة التنازل و أوضحت الضحية انها تسحب التنازل و تصر على المتابعة وبعد ان كان المتهم اخر من تكلم دون ان يضيف جديدا فقررت المحكمة الانسحاب للمداوله.

التعليق

حيث توبع المتهم أعلاه وفق المفصل سابقا.

وحيث تبين للمحكمة باطلاعها على وثائق الملف ومستنداته المناقشة علنيا وحضوريا مع المتهم ان القرار المستأنف جاء مصادفا للصواب فيما قضاه أمام شهادة الشاهدة ~~الضحية~~ امام هذه المحكمة ان المتهم اكر لها عنوة تحت تهديد السلاح (سيف بيده) على مرافنته وانه تحت طائلة التهديد مارس عليها الجنس مرة واحدة وانه التقط لها صورة فوتوغرافية و هي الصورة التي عثر عليها بهاتف المتهم وشهادة ~~الضحية~~ ان المتهم قام بالتهجم على الضحية وامسكها من يدها و جرها الى سيارته وشهادة الشاهد ~~الضحية~~ كذلك بيمينه انه وجد المتهم و بيده عصا حديدية و انه شاهد الضحية بعد خروجها من المرحاض بجانب المتهم ترافقه وشهادة الشاهد ~~الضحية~~ بيمينه ان المتهم كان يحمل عصا حديدية وواقف قرب المرحاض و ان الضحية غادرت في السيارة معه نوع هوندا حمراء اللون وكذا شهادة ~~الضحية~~ انه توصل برسالة صوتية من الضحية تفيد ان المتهم قام باقتيادها عنوة.

وحيث إن تلك الأفادات عززت بشهادة طيبة تفيد كون الضحية تعرضت في توقيت متزامن مع الواقعه لعنف أدى الى عجز بدني دائم قدر في 20 يوما مما يكون معه القرار المستأنف مصادفا للصواب في شق الإدانة ويعين تأييده مع تبني علله وأسبابه.

وحيث تداولت المحكمة بخصوص استعمال ناقلة ذات محرك لارتكاب الاختطاف وقررت وجودها تبعا لتصريحات الشهود أعلاه و الصورة الفوتوغرافية.

وحيث تداولت المحكمة بخصوص تمتیع المتهم بظروف التخفيف وإيقاف تنفيذ العقوبة وقررت تمتیع المتهم بظروف التخفيف نظرا لتساوية الجزاء المقرر ودرجة اجرام المتهم دون إيقاف تنفيذ العقوبة لخطورة الأفعال و ظروف التشديد في النازلة.

وحيث يتعين تحمیل المحکوم عليه الصائر مجبأ في الادنى.

لهذه الأسباب:

وتطبيقاً للمواد من 416 إلى 442 والمادة 457 من ق م ج :

قررت المحكمة علنياً نهائياً وحضورياً في الشكل: قبول الاستئناف. في الموضوع: تأييد القرار المستأنف وتحميل المتهم الصائر مجبراً في الأدنى وأشعر المتهم بان له أجل 10 أيام كاملة للطعن بالنقض.

بهذا صدر القرار في التاريخ أعلاه وتلي بقاعة الجلسات العمومية لمحكمة الاستئناف بتازة عن الهيئة التي شاركت في مناقشة القضية ومداولتها وكانت مشكلة من السادة:

رئيساً	د/ علي عسلي
مستشاراً ومكلفاً بالقضية	د/ فاتح كمال
مستشاررة	د/ فاطمة الزهراء سيبوس
مستشاراً	د/ امغنا العيساوي
مستشاراً	د/ عبد الله لعشوش
ممثل النيابة العامة	وبحضور عبد الرحمن لخلوفي
كاتب الضبط	و بمساعدة السيد عمار زليف

إمضاء:

كاتب الضبط :



الرئيس :

